حرف .

- حرف الشيء : طرفه وجمعه : أحرف وحروف يقال : حرف السيف وحرف السفينة وحرف الجبل وحروف الهجاء : أطراف الكلمة والحروف العوامل في النحو : أطراف الكلمات الرابطة بعضها ببعض حرف (هي الناقة الضامرة) تشبيها بحرف الجبل أو تشبيها في الدقة بحرف من حروف الكلمة قال D : { ومن الناس من يعبد ا على حرف } [الحج / 11] قد فسر ذلك بقوله بعده : { فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه } [الحج / 11] وفي معناه : { مذبذبين بين ذلك } [النساء / 143] .

وانحرف عن كذا وتحرف واحترف والاحتراف : طلب حرفة للمكسب والحرفة : حالته التي يلزمها في ذلك نحو : القعدة والجلسة والمحارف : المحروم الذي خلا به الخير وتحريف الشيء : إمالته كتحريف القلم وتحريف الكلام : أن تجعله علىحرف من الاحتمال يمكن حمله على الوجهين قال D : { يحرفون الكلم عن مواضعه } [النساء / 46] { يحرفون الكلم من بعد مواضعه } [المائدة / 41] { وقد كان فريق منهم يسمعون كلام ا ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه } [البقرة / 75] والحرف : ما فيه حرارة ولذع كأنه محرف عن الحلاوة والحرارة وطعام حريف وروي عنه A : (نزل القرآن على سبعة أحرف) (الحديث صحيح متفق عليه ورواية البخاري : (إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه) .

راجع : فتح الباري 9 / 23 كتاب فضائل القرآن ومسلم 2 / 202 والتمهيد لابن عبد البر 8 / 272 .

وقد ذكر أبو شامة في (المرشد الوجيز) هذا الحديث ورواياته كلها فمن أراد التوسع فليرجع إليه ثم قال : (قال : أبو عبيد : قد تواترت هذه الأحاديث كلها على الأحرف السبعة) . المرشد الوجيز ص 87) .

وذلك مذكور على التحقيق في (الرسالة المنبهة على فوائد القرآن) (وانظر : فتح الباري 9 / 25 - 30) . ... حرق .

- يقال : أحرق كذا فاحترق والحريق : النار وقال تعالى : { وذوقوا عذاب الحريق } [الحج / 22] وقال تعالى : { فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت } [البقرة / 266] { وقالوا : حرقوه وانصروا آلهتكم } [الأنبياء / 68] { لنحرقنه } [طه / 97] و (لنحرقنه) (وبها قرأ ابن وردان عن أبي جعفر . راجع الإتحاف ص 307) قرئا معا فحرق الشيء : إيقاع حرارة في الشيء من غير لهيب كحرق الثوب بالدق (في المجمل 1 / 227

والحرق في الثوب من الدق) وحرق الشيء : إذا برده بالمبرد وعنه استعير : حرق الناب وقولهم : يحرق علي الأرم (أي : يحك أسنانه بعضها ببعض غيظا) وحرق الشعر : إذا انتشر وماء حراق : يحرق بملوحته : إيقاع نار ذات لهيب في الشيء ومنه استعير : أحرقني بلومه : إذا بالغ في أذيته بلوم